

مشرعون أمريكيون يحثون إدارة بايدن على عدم قبول إسرائيل في برنامج الإعفاء من التأشيرات

رائد صالحه

حث 16 من أعضاء مجلس الشيوخ الأمريكي، الأربعاء، [إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن](#) على ضمان المساواة في المعاملة لجميع المواطنين الأمريكيين- بغض النظر عن الدين والعرق والأصل القومي- في إطار [برنامج الإعفاء من التأشيرة الأمريكية](#)، الذي تسعى إسرائيل للانضمام إليه.

وبعث السيناتور كريس فان هولين (ديمقراطي من ماريلاند) وريان شاتز (ديمقراطي من هاواي) برسالة إلى وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكين ووزير الأمن الداخلي الأمريكي أليخاندرو مايوركاس لحث إدارة بايدن على ضمان المساواة كشرط لقبول إسرائيل في البرنامج.

وجاء في الرسالة، التي اطلعت "القدس العربي" على نسخة منها، " يواجه بلد عضو محتمل في برنامج الإعفاء من التأشيرة تحديات مختلفة، ولكن يجب على جميع الدول المرشحة تلبية معايير الانضمام إلى البرنامج. وكما أوضح وزير الأمن الداخلي مايوركاس والسفير نيديس والعديد من المسؤولين في الإدارة مرارًا، فإن معيارنا هو أن "الأزرق هو الأزرق" - بمعنى "المساواة في المعاملة وحرية السفر لجميع مواطني الولايات المتحدة بغض النظر عن الأصل القومي أو الدين أو العرق". " واستنادًا إلى التجارب السابقة والسياسات والممارسات الحالية، ستكون هناك حاجة إلى تغييرات كبيرة لكي "تمثل إسرائيل لهذا المطلب".

واستشهد أعضاء مجلس الشيوخ بتوجيهات وزارة الخارجية بأن "العديد من المواطنين الأمريكيين من أصول فلسطينية وعربية أو إسلامية واجهوا صعوبات كبيرة ومعاملة غير متكافئة وعدائية في بعض الأحيان على حدود إسرائيل ونقاط التفتيش".

وتحدث المشرعون عن السياسات والممارسات الإسرائيلية الحالية التي لا يعامل فيها المواطنون الأمريكيون على قدم المساواة، بما في ذلك

طلب تصريح محدد لدخول إسرائيل لمن يحملون بطاقة هوية فلسطينية وتقييد حركة المواطنين الأمريكيين الذين يحملون بطاقة هوية فلسطينية".

وقال أعضاء مجلس الشيوخ: "باختصار، هذه الشروط المختلفة تنتهك شرط" الأزرق هو الأزرق "للمعاملة المتساوية لبرنامج الإعفاء من التأشيرة من خلال التمييز ضد المواطنين الأمريكيين الذين يسافرون إلى إسرائيل أو عبرها على أساس العرق أو الأصل القومي أو الدين".

وأشار المشرعون إلى بيانات من الوزير مايوركاس، والسفير نيديس، والمتحدث باسم وزارة الخارجية نيد برايس، ونائب المتحدث باسم وزارة الخارجية فيدانت باتيل، والتي تظهر نفس الاستنتاج.

وكتب المشرعون " نحن نقدر موقف الإدارة المعلن بأنه لكي تكون مؤهلاً لبرنامج الإعفاء من التأشيرة، يجب على إسرائيل تلبية متطلبات المعاملة بالمثل والمساواة في المعاملة لجميع المواطنين الأمريكيين المسافرين إلى إسرائيل و / أو الضفة الغربية. ومع ذلك ، لم نر حتى الآن أي تصريحات من حكومة إسرائيل بشأن الإجراءات أو النوايا لتغيير الممارسات والسياسات الحالية التي تؤثر سلباً على المواطنين الأمريكيين على أساس دينهم أو أصلهم القومي أو عرقهم، لا سيما في حالة الفلسطينيين والعرب.

وأوضح المشرعون أنه "لكل دولة الحق في وضع قواعدها الخاصة لدخول الأجانب، ولكن إذا أرادت دولة ما امتياز المشاركة في برنامج الإعفاء من التأشيرة ، فليس لها الحق في التمييز ضد مواطني الولايات المتحدة".

المصدر: القدس العربي